

# باليستي جديد يدك معسكر قوة نجران وقنص 6 جنود سعوديين وتدمير آلية بجيزان الرئيس يناقش مع الراعي ونائبه برامج مجلس النواب للعام 2018 سوريا تدين العدوان التركي الجديد على أراضيها وتعتبره الخطوة الأحدث في اعتداءات الدولة الجارة

إب والمحويت ترفدان الجبهات بـ500 مقاتل كمرحلة أولى

## محافظ إب يدعو إلى المسارعة في مواجهة العدوان ويؤكد الاستعداد للتجنيد الطوعي

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

الأحد  
4 جمادى الأولى 1439 هـ  
21 يناير 2018 م  
العدد  
(344)



### معاقون

سحقت الغارات أطرافهم والحصار  
يحول دون منحهم أطرافاً صناعية

مؤتمر إب ينفي وجود ناشطة مؤتمرية تدعى أمل القليصي  
في صفوفه ويحذر من استهداف القيادات الوطنية

## مدير أمن إب: ما روج له إعلام العدوان كذب واستغلال رخيص لتحقيق أهداف مشبوهة

## بنيان تدرشن توزيع 10 آلاف سلة غذائية

مكتب التجارة  
بالعاصمة يؤكد  
تراجع أسعار المواد  
الغذائية وتشكيل  
لجان لضبط المخالفين

انكسار زحف لمرتزقة الجيش السوداني شمال صحراء ميدي ومصرع العشرات منهم والإعلام الحربي يوثق «محرقة الغزاة»

## المدفعية اليمنية تدمر آليات العدو والقناصة تعلن اصطياح 32 مرتزقاً

# «ذات الوقود»



الإعلام الحربي

وحدة القناصة تعلن القضاء على 32 مرتزقاً خلال الأسبوعين الماضيين في ميدي

## قنص 6 جنود سعوديين وتدمير آلية في جيزان والمدفعية تضرب تجمعات لقيادات المرتزقة شمال صحراء ميدي

مصادر عسكرية أن القصف المدفعي حقق أهدافه بدقة عالية، وأوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، كما كبدهم خسائر مادية في عتادهم العسكري. وأعلنت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أن قنصاتها تمكنوا من القضاء على 32 مرتزقاً خلال الأسبوعين الماضيين في المنطقة ذاتها. وكانت جبهة ميدي قد شهدت خلال اليومين الماضيين انكسارات كبرى لمرتزقة العدوان تكبدوا فيها خسائر بشرية فادحة وتم تدمير عدد من آلياتهم، وأفادت مصادر بمصرع أحد قيادات المرتزقة الجيش السوداني خلال تلك الانكسارات.

الآلية بالكامل ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وبالتزامن مع ذلك، أفادت للمسيرة مصادر عدة في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أن 6 جنود سعوديين لقوا مصارعهم في اليوم نفسه، بعمليات قنص استهدفتهم في مناطق متفرقة من منطقة جيزان، حيث تم قنص 4 منهم في عدة مواقع خلف قرية حامضة، فيما تم قنص اثنين في قرية قوى. وفي ميدي، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس، تجمعات لقيادات وأفراد المرتزقة، وضمنهم مرتزقة الجيش السوداني، شمال صحراء ميدي، وأكدت

### المسيرة : الحدود

شهدت جبهتا جيزان وميدي على الحدود، أمس السبت، عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من المحاور، وتكبد خلالها جيش العدو السعودي المرتزقة، خسائر مادية وبشرية فادحة. في جيزان، تمكن مجاهدو الجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية تابعة لجيش العدو السعودي خلف قرية حامضة، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة أن العملية تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان في المنطقة، وأدى انفجارها إلى تدمير

## باليستي يماني جديد يضرب معسكر قوة نجران



الإعلام الحربي

### المسيرة : خاص

ضمن تصعيد عملياتها النوعية في ما وراء الحدود، أطلقت القوّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، صاروخاً باليستياً جديداً «قصير المدى» على معسكر قوة نجران، داخل العمق السعودي، مستهدفة تجمعات جيش العدو وآلياته وعتاده داخل المعسكر.

وأكد مصدر في الوحدة الصاروخية أن الباليستي اليمني أصاب هدفه بدقة عالية وأوقع خسائر مادية وبشرية فادحة في صفوف جيش العدو.

ويأتي ذلك ضمن تصعيد باليستي ملحوظ للقوّة الصاروخية في استهداف العمق السعودي، إذ يُعتبر هذا الصاروخ هو الرابع في حوالي أربعة أيام، حيث كانت ثلاثة باليستيات يمنية قد ضربت عدة مراكز حيوية واستراتيجية ضمن منطقتي جيزان ونجران في الأيام الماضية.

## مصرع قيادي بارز بين عشرات المرتزقة في عمليات نوعية بالبيضاء

المصادر أن وحدات الجيش واللجان الشعبية قامت بمحاصرة المرتزقة خلال المحاولتين واستهدفتهم بنيران مكثفة أسفرت عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأكدت المصادر أن من بين القتلى والجرحى قيادات بارزة منهم.

ونفذت وحدات أخرى من الجيش واللجان الشعبية، في اليوم نفسه، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة في شُعب الصيحين بالمحافظة، وأسفرت العملية عن مصرع وإصابة مجموعة من المرتزقة.

ناعم»، حيث رصدت الوحدات مجموعة من المرتزقة يحاولون التقدم باتجاه تلك المناطق وباشرتهم بنيران مكثفة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي جبهة «ناطع»، لقي القيادي في صفوف المرتزقة العقيد صالح الضريبي مصرعاً مع عدد من أفراد وقيادات المرتزقة خلال انكسار محاولتي زحف لهم، أمس الأول، وأفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن المحاولة الأولى كانت تستهدف مثلث ناطع، فما كانت الثانية تستهدف شعب عتمة، ووضحت

### المسيرة : البيضاء

تكبد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، خسائر مادية وبشرية فادحة، ولقي قيادي منهم مصرعاً، في انكسارات كبيرة مُنيت بها قواتهم خلال اليومين الماضيين، في عدد من جبهات محافظة البيضاء.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحدات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، أمس السبت، من إحباط محاولة تسلل مرتزقة العدوان على تبة شرقان وموقع آخر بجبهة «ذي

## مصرع عشرات المرتزقة في عمليات بمدينة تعز وتدمير 5 آليات بمن فيها شمال يخل



الإعلام الحربي

### المسيرة : تعز

لقي عددٌ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعهم، وتكبدوا خسائر مادية أُخرى، في عمليات نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية، خلال اليومين الماضيين في عدد من محاور جبهات محافظة تعز.

في جبهات المدينة، لقي عددٌ من مرتزقة العدوان، أمس، مصارعهم وأصيب آخرون، في عملية هجومية نفذتها وحدات الجيش واللجان على عدد من مواقعهم بمحاذاة معسكر التشريفات، كما سقطت العشرات منهم بين قتيل وجريح في انكسار محاولة زحف لهم باتجاه مدرسة محمد علي عثمان، في اليوم نفسه.

وأفادت مصادر ميدانية للمسيرة أن من تبقى من مرتزقة العدوان فروا من المناطق التي حاولوا الزحف عبرها، عند مدرسة عثمان، تاركين وراءهم مجموعة من جثث قتلاهم.

وفي جبهة الخاء بمحور الساحل الغربي، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الأول، من كسر زحف كبير لمرتزقة العدوان شمال منطقة يخل، حيث قامت وحدات الجيش واللجان باستهداف تجمعات وآليات المرتزقة خلال العملية، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن وحدات الجيش واللجان تمكنت خلال العملية نفسها من تدمير خمس آليات محملة بالمرتزقة، من بينها ثلاث مدرعات، وأسفر ذلك عن مصرع وإصابة جميع المرتزقة الذين كانوا على متن تلك الآليات.

## مصرع عشرات المرتزقة في هجوم نوعي وتدمير 3 آليات محملة بهم في الجوف



### المسيرة : الجوف

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية، في جبهات محافظة الجوف، وسدّت، أمس السبت، ضربات نوعية على عدد من تجمعات وتكنات مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مناطق متفرقة، موقعة عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، إلى جانب تدمير وإحراق 3 آليات محملة بهم.

على الصعيد الهجومي، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، أمس، هجوماً خاطفاً على عدد من مواقع المرتزقة في قرية العبيد بمديرية المتون.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، أن الوحدات المهاجمة استهدفت تجمعات وتحصينات المرتزقة أثناء اقتحام تلك المواقع، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ البقية إلى الفرار.

وبالتوازي مع ذلك، شهدت جبهة «خب والشعف» عمليات نوعية تم خلالها تدمير ثلاث آليات للمرتزقة في مناطق متفرقة من المديرية، حيث أفادت مصادر ميدانية للصحيفة، أن وحدات الجيش واللجان دمروا آلية تحمل معدل رشاش عيار 23، بواسطة عبوة ناسفة في منطقة الخلفين،

تلك الآليات محملة بمجاميع منهم عندما استهدفها أبطال الجيش واللجان. من جانبها، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، في اليوم نفسه، تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة المهاشمة سالف الذكر، محققة إصابات دقيقة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما كبدهم خسائر مادية أُخرى.

فيما تم تدمير آلية أُخرى محملة بمجموعة من المرتزقة في صحراء البيتمة بواسطة صاروخ موجّه، إلى جانب تدمير آلية ثالثة في منطقة المهاشمة بالمديرية نفسها خلال عملية نوعية أُخرى.

وأكدت المصادر أن عمليات تدمير الآليات الثلاث أسفرت عن سقوط عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، إذ كانت

## الرئيس الصماد يناقش مع الراعي ونائبه برامج مجلس النواب في العام الجديد 2018



الدولية والجهود المبذولة من قبل مجلس النواب في تعزيز علاقاته البرلمانية مع البرلمانات الشقيقة والصديقة والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية. وتطرق إلى الأدوار الوطنية لأعضاء البرلمان خلال المرحلة الراهنة وجهودهم المبذولة في تعزيز التلاحم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بقوافل الرجال والمال والعتاد للدفاع عن سيادة الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأكد الرئيس الصماد، على أهمية اضطلاع هيئة رئاسة مجلس النواب ورؤساء ومقرري اللجان وممثلي الكتل البرلمانية بدورهم في تلمس

### الصماد : صنعاء :

التقى الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس، رئيس مجلس النواب، يحيى الراعي ونائب رئيس المجلس عبدالسلام هشول. وناقش اللقاء، خطط وبرامج مجلس النواب خلال العام الجاري ومهامه التشريعية وقفاً لما تحدده اللائحة التنظيمية، فضلاً عن الأدوار المناطة بهيئة رئاسة المجلس في توزيع المهام والاختصاصات، بما يضمن اضطلاع الجميع بالمسؤوليات الوطنية.

واستعرض اللقاء التطورات على الساحة الوطنية والإقليمية

### مدير مكتب الصناعة والتجارة بالعاصمة:

## أسعار المواد الغذائية بدأت بالتراجع وتشكيل لجان ميدانية لضبط المخالفين

### الصماد : صنعاء :

أكد خالد الخولاني - مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة، أن أسعار المواد الغذائية بدأت تتراجع بشكل تدريجي؛ نظراً للبدء بترحيل البضائع والمواد الغذائية من الحديدية إلى العاصمة صنعاء بكميات كبيرة وكافية.

وكشف الخولاني في بلاغ صحفي، أمس السبت، عن تشكيل لجان ميدانية من مأموري الضبط القضائي والمفتشين للنزول إلى مديريات الأمانة لمتابعة أسعار المواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية وضبط المخالفين، مبيناً أنه تم تشكيل 3 لجان ميدانية من مأموري الضبط القضائي والمفتشين، قوام كل لجنة 4 أعضاء توزعوا على جميع مديريات أمانة العاصمة العشر، مذوفاً إلى أن اللجان تقوم بمتابعة ورصد الأسعار الخاصة بالمواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية بعد تحسّن مستوى سعر العملة المحلية أمام العملة الصعبة.

ولفت مدير مكتب الصناعة بالعاصمة، إلى أن اللجان ستقوم بضبط كل التجار المخالفين الذين قاموا برفع الأسعار أو الاحتكار بالبيع أو عدم الترحيل للبضائع من الحديدية إلى صنعاء، إلى جانب ضبط جميع من لم يلتزموا بتخفيض الأسعار بعد تراجع سعر الدولار. وفيما يخص المنتجات المحلية، أشار الخولاني إلى أنه تمت مخاطبة الشركات والمنتجين المحليين للزيت والسمن والصابون للإفادة حول الأسعار التي قاموا بتحديدتها بعد تعافي سعر العملة المحلية.

## تدشين توزيع المساعدات الغذائية لأكثر

## من 27 ألف أسرة بمحافظة عمران

### الصماد : سبأ :

دشن وكيل محافظة عمران، أمين فراص، توزيع المساعدات الغذائية للأسر النازحة والمتضررة التي ينفذها مشروع التغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية، بتمويل برنامج الغذاء العالمي. وأوضح مشرف التغذية المدرسية بالمحافظة، مجاهد المهنا، أن المساعدات تستهدف 27 ألفاً و542 أسرة في ست مديريات؛ للتخفيف من معاناة الأسر الفقيرة والنازحة والمتضررة جراء استمرار العدوان وحصاره الجائر على الوطن.

وأشار إلى أن عملية صرف المساعدات تتم عبر 61 مركزاً للمستفيدين مباشرة من خلال لجان صرف تم تشكيلها مع الجهات المعنية بالمحافظة لضمان وصولها إلى مستحقيها.

وفي التدشين، أشاد وكيل المحافظة بجهود مشروع التغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية في تنفيذ عملية الصرف وإيصال المساعدات الإنسانية لمستحقيها عبر فرق الميدانية، وإسهاماته في التخفيف من أعباء الأسر الفقيرة والنازحة والمتضررة جراء استمرار العدوان والحصار ودعا المنظمات الداعمة إلى زيادة المعونات الغذائية لتشمل كافة الأسر المتضررة في عموم مديريات المحافظة.

## الإعلام الحربي يوثق محرقة كبرى للغزاة في «ميدي» ومقتل قيادات من مرتزقة الجيش السوداني

### الصماد : خاص :



وزّعت وحدة الإعلام الحربي، مساء أمس السبت، مشاهد مصوّرة لعملية عسكرية نوعية تمكنت خلالها وحدات الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف واسع لمرتزقة العدوان شمال صحراء ميدي الحدودية، ولقي فيها عدد كبير من المرتزقة، معظمهم سودانيون، مصارعهم، كما تم تدمير عدد من ألياتهم.

وبدأت المشاهد بعرض طيران الأباتشي التابع للعدوان وهو يساكن المرتزقة أثناء الاشتباك مع وحدات الجيش واللجان الشعبية، قبل أن يبدأ المرتزقة بالتراجع إلى خطوط خلفية بعد سقوط قتلى وجرحى منهم بنيران مدفعية الجيش واللجان، وبنفجارات الألغام التي زرعتها الوحدات هناك، مع استمرار أبطال الجيش واللجان بملاحقتهم بنيران مكثفة.

ثم عرضت المشاهد بعد ذلك قدوم إسناد عسكري كبير تضمّن دبابات ومدركات وكاسحات ألغام وأطقمهم، ووثقت المشاهد قيام وحدات الجيش واللجان باستهداف تلك التعزيزات بنيران متنوعة دمرت تلك الأليات، وأجبرت بعضها على الانسحاب، كما ظهر في المشاهد أعداداً كبيرة من المرتزقة يحاولون الفرار إلى جانب تلك الأليات بعد أن حوصروا تحت ضرب ناري مكثف من قبل أبطال الجيش واللجان.

ووثقت المشاهد أيضاً انفجاراً مخزّن سلاح تابع للمرتزقة بعد أن استهدفته مدفعية الجيش واللجان بضربة مسددة، على وقع فرار المرتزقة وصرخات أبطال الجيش واللجان.

العملية -التي وثقها الإعلام الحربي- اعتمدت فيها قوى العدوان على المرتزقة السودانيين بشكل رئيسي، وسقط فيها عدد من القيادات العسكرية السودانية قتلى، حيث عرضت الكاميرا جثة المقدم عبدالله محمد صالح أركان حرب القوات السودانية في اليمن، وكذا كل من النقيب مهدي محمود والملازم أحمد عوض، والعقيد بالقوات السودانية في اليمن، آدم مصطفى قائد ما يسمى «كتيبة لواء الحزم».

كما وثقت كاميرا الإعلام الحربي رتب أولئك القادة من مرتزقة الجيش السوداني وشاراتهم العسكرية من على جثثهم المتراصة وسط العشرات من جثث قتلى

جي، وكميات من الذخائر. كما سجّلت كاميرا الإعلام الحربي تصريحات لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين شاركوا في تلك الملحمة، حيث وضّحوا بأن الزحف استمر حوالي 10 ساعات، من فجر يوم الخميس الفائت وحتى العصر.

المرتزقة السودانيين وغيرهم. وعرضت المشاهد أيضاً كميات من الأسلحة والذخائر التي غنمها أبطال الجيش واللجان الشعبية بعد كسر الزحف، والتي تضمنت أعداداً من الرشاشات وأسلحة الكلاشينكوف وقوافل الآر بي

## محافظ ذمار يدعو إلى توظيف الدعم المقدم من المنظمات الدولية في توفير الخدمات الضرورية للمواطنين

المسيرة : ذمار:

حَسَبَ محمد حسين المقدشي - محافظ ذمار - كافة المؤسسات والقطاعات الحكومية في المحافظة، على توظيف الدعم الذي تقدمه المنظمات الدولية وفقاً للأولوية والاحتياج وتحقيق الاستفادة القصوى من تدخلاتها الطارئة، بما يساهم في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وتخفيف معاناتهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا؛ نتيجة استمرار العدوان والحصار.

جاء ذلك خلال تدشينه، أمس السبت، مشروع توزيع 500 برميل مخلفات جديدة لأحياء وشوارع مدينة ذمار، والذي ينفذه صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة بتمويل من منظمة اليونيسيف.

وخلال التدشين، أكَسَدَ المقدشي على أهمية هذا المشروع في تغطية احتياجات شوارع وأحياء وأسواق مدينة ذمار ببراميل المخلفات، بما يحافظ على النظافة العامة والمظهر الحضاري اللائق بمركز المحافظة، داعياً سكان المدينة إلى التعاون مع عمال النظافة والالتزام بوضع المخلفات في البراميل المخصصة؛ لتسهيل عملية جمعها ونقلها ومساندة جهود صندوق النظافة والتحسين؛ باعتبار النظافة مسؤولية الجميع. وثمّن محافظ ذمار الدعم الذي تقدمه منظمة اليونيسيف والمنظمات الدولية للمؤسسات الخدمية، وفي مقدمتها صندوق النظافة والتحسين والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي وقطاع الصحة والزراعة، ما مكّنها من الاستمرار في عملها وتقديم خدماتها للمواطنين.

من جانبه، أوضح حيدر سويدان - مدير صندوق النظافة والتحسين، أن توزيع براميل المخلفات سيتم وفق خطة أعدتها الصندوق مسبقاً حسب الاحتياج لجميع أحياء وشوارع مدينة ذمار، مُشيراً إلى أن الخطة شملت الأحياء السكنية المستحدثة في مناطق أطراف المدينة نتيجة التوسع العمراني بمنطقة هران وذمار القرن وأحياء رومة وغيرها من الأحياء الجديدة، بالإضافة إلى استبدال البراميل القالفة من الأحياء القديمة وسط المدينة.

## مؤسسة بنين توزع 4 آلاف سلة غذائية في مديرية اللحية بالحديدة

المسيرة : الحديدة:

دشنت مؤسسة بنين للتنمية الخيرية، أمس السبت، المرحلة الأولى من مشروع «أغنياء من التعفف»، حيث قامت بتوزيع السلال الغذائية لكل منزل في غزلة ربع الوادي بمديرية اللحية بمحافظة الحديدة، والمقدرة بـ (4) آلاف سلة غذائية. وقد حظي فريق «أغنياء من التعفف» باستقبال وترحيب من أبناء ومشايخ ووجهاء وقيادات السلطة المحلية في المديرية.

## وقفة قبلية في ثلاء عمران لرفد الجبهات وتدشيناً للتجنيد التطوعي

المسيرة : عمران:

نظّم أبناء مدينة حيازة بمديرية ثلاء، وقفة قبلية مسلحة تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم».

وفي الوقفة التي حضرها المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية، أكَسَدَ المشاركون على حتمية الوقوف صفاً واحداً إلى جانب مجاهدي الجيش واللجان الشعبية لمواجهة عدوان قرن الشيطان وحلفه الباغي. كما دشنت الوقفة حملة التجنيد التطوعي التي دعت إليها وزارة الدفاع اليمنية.

## حرائر حريب القراميش مآرب يؤكدن بذل الغالي والنفيس دفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته

المسيرة : مآرب:

أكدت حرائر مديرية حريب القراميش بمحافظة مآرب، استعدادهن لتقديم الغالي والنفيس والدفع بأبنائهن وأزواجهن إلى جبهات الشرف والبطولة ومعسكرات التدريب؛ دفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته في مواجهة الغزاة ومرزقتهم. جاء ذلك خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظّمها القطاع النسائي لأنصار الله في مديرية حريب القراميش، أمس الأول؛ للتأكيد باستمرار مجازر العدوان السعودي؛ ودعماً للجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات. وأشادت المشاركات بالانتصارات التي يحققها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والضربات الباليستية التي تنفذها القوة الصاروخية ضد مواقع العدو السعودي.



بنين تدشن توزيع 10 آلاف سلة غذائية وحرائر المديرية يؤكدن استمرار العطاء دعماً للأبطال

## أحرار مناخة يؤكدون الالتحاق بالتجنيد التطوعي ورفد الجبهات بالرجال وقوافل العطاء

المسيرة : صنعاء:

بجدية ومسئولية واهتمام لمواجهة قوى العدوان، داعين كل أبناء الشعب إلى التوجه للجبهات والحشد والتعبئة والجهوزية التامة؛ استعداداً لتصعيدات الأعداء. كما أعلنت حرائر مديرية مناخة في وقفة نسائية الجهوزية التامة لرفد جبهات الشرف

أقام مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية مناخة، أمس السبت، وقفة قبلية مسلحة؛ تدشيناً للتجنيد الطوعي الذي أعلنته وزارة الدفاع. وأكد المشاركون في الوقفة أهمية التفاعل

## محافظ إب يدعو المتخلفين إلى ضرورة المسارعة في ركب مواجهة العدوان ويؤكد استعداد أبناء المحافظة للتجنيد التطوعي



المسيرة : إب:

تعزيزاً للحملة الوطنية والجبهة الداخلية ودعم رجال الرجال في جبهات العزة والشرف بقوافل العطاء من المال والرجال، كما أضاف أن قيادة المحافظة على استعداد تام للتعاون وبذل الغالي والرخيص في سبيل الدفاع عن حياض هذا الوطن وهذه المحافظة ودعم أبطالنا في كافة الجبهات عبر التحشيد للتجنيد التطوعي، داعياً كافة الشخصيات والوجهات والمسؤولين إلى التفاعل مع الحملة، وعلى الضباط الذين لا زالوا في متخلفين عن ركب التصدي للعدوان، سرعة الالتحاق، وقيادة المحافظة على أتم الاستعداد للتعاون معهم وتذليل أية صعوبات قد

أقام أبناء مديريات بعدان والشعر والسيطرة بمحافظة إب، أمس السبت، وقفة جماهيرية حاشدة؛ لتدشين حملة التعبئة العامة والتحصيد والتجنيد التطوعي الذي دعت إليه وزارة الدفاع.

وفي الوقفة، أوضح محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح أن هذا العدوان استهدف الأرض والإنسان في كل مجالات الحياة، وهذا يحتم علينا وجوباً شرعياً أن نقف جميعاً للتصدي لهذا العدوان، مُشيراً إلى ضرورة

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## مدير أمن محافظة إب لصحيفة «المسيرة»:

لا وجود لاسم «أمل القليصي» وما روج له إعلام العدوان ومرترقتهم كذب وافتراء يسعى من خلالها لخلق فتنة

الفتاة تدعى «ت.أ.ب» 23 عاماً من أهالي المدينة، أسرتها أبلغت عن اختفائها من المنزل قبل 6 أشهر

مؤتمر إب ينفي وجود ناشطة مؤتمرية تدعى أمل القليصي في صفوفه ويحذر من استهداف القيادات الوطنية

## قضية مقتل ناشطة في إب.. كذبة جديدة للعدوان لم تصمد طويلاً

## المسيرة : خاص

سَخِرَ العميدُ محمد عبدالجليل الشامي - مدير أمن محافظة إب، من الأخبار التي تناقلتها عددٌ من المواقع الإخبارية التابعة للعدوان ومرترقتهم وكذا بعض وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص اختلاقم قضية حول مقتل ناشطة أطلقوا عليها اسم أمل القليصي في مدينة إب.

وأوضح العميد الشامي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن إغلامَ العدوان استغل وجود قضية جنائية وقعت في إب، أمس الأول، بعد العثور على جثة فتاة مقتولة جوار استاد الرياضي وقام بتوظيفها لصالحه واستغلالها سياسياً قبل أن يقوم باختلاق وتلفيق قصة الناشطة المؤتمرية أمل القليصي الذي نسجها من خياله؛ بهدف خلق فتنة كما هي عادة دول العدوان التي مَيَّت بفشل ذريع بعد سقوط الفتنة الكبرى في ديسمبر الماضي.

ونفى مدير أمن إب نفيًا قاطعاً أن يكون هناك وجود لأية فتاة تحمل اسم «أمل القليصي» أو ناشطة مؤتمرية، سواء في

المحافظة أو غيرها، وأن ما رُوِّج له وسائل الإعلام التابعة للعدوان لا أساس له من الصحة ويندرج ضمن التوظيف الرخيص لمثل هكذا قضايا جنائية لتحقيق أهدافها المشبوهة.

وأوضح العميد الشامي، بأن الأجهزة الأمنية في محافظة إب تلقت بلاغاً من مواطنين، مساء الأربعاء المنصرم، عن وجود فتاة مقتولة وضعت داخل أحد الأكياس بجوار برميل قمامة يقع أمام الاستاد الرياضي بعد أن نقلت من مكان آخر وقد بدأت تفوح منها رائحة جلاء بدء تحلل الجثة، ما يشير إلى أن مقتلها مضي عليه ما يقارب أربعة أو خمسة أيام قبل أن يتم العثور عليها، موضحاً أن المعمل الجنائي التابع لإدارة البحث الجنائي تحرك فوراً إلى مكان الجثة ومعاينتها ونقلها بعد ذلك إلى ثلاثة مستشفيات للتشريحها ومعرفة هويتها، حيث لا تزال حتى اللحظة داخل ثلاثة المستشفيات المذكور.

ولفت مدير أمن إب، إلى أنه تم التواصل مع بعض أولياء الأمور الذين تقدموا في وقت سابق ببلاغات عن اختفاء قريباتهم، وقد تم التوصل لهوية الفتاة المقتولة بعد معرفة



القضية، وقد تمكنت من إلقاء القبض على مشتبهين يتم التحقيق معهم في الحادثة وأيضاً كشف الجناة المتورطين قريباً. وأكد العميد الشامي، أن قيادة المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب استنكرت نشر أخبار كاذبة تستهدف الإساءة إلى القيادات

والدها وأسرتها والتدقيق في أوصافها، وهي فتاة تدعى «ت.أ.ب» البالغة من العمر 23 عاماً من أهالي المدينة، وقد تم الإبلاغ من قبل أسرتها عن اختفائها من المنزل منذ حوالي 6 أشهر، مبيناً أن الأجهزة الأمنية باشرت منذ اللحظة الأولى بالتحقيق في ملابسات

الوطنية في المحافظة، كما نفى المؤتمر وجود أية ناشطة تابعة له تحمل اسم أمل القليصي، مؤكداً أن ما نُشر في وسائل إعلام العدو يهدف إلى زعزعة أمن واستقرار محافظة إب واستهداف الجبهة الداخلية من خلال تداول أخبار كاذبة والزج بأسماء وهمية ليس لها وجود على أرض الواقع.

وكانت وسائل إعلام العدوان والمرترقة ونشطاءهم في مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت، الخميس المنصرم، صورة قالوا إنها لجثة ناشطة حقوقية مؤتمرية وجدت مرمية على قارعة إحدى الطرق بمحافظة إب، موضحين أن الجثة تعود للناشطة المؤتمرية «أمل القليصي»، الأمر الذي يؤكد استمرار إغلام العدوان ومرترقته في ترويح الأكاذيب والأراجيف والسقوط في مستنقع العمالة والخيانة يوماً بعد يوم رغم انكشاف سواته وعورته أمام المجتمع اليمني الذي لم تعد تنظلي عليه أية خديعة تسوقها مثل تلك الأبراق، بعد أن وصل بها الحال إلى توظيف القضايا الجنائية لمصالحها وتنفيذ أهدافها المشبوهة حتى وإن كان ذلك على حساب المواطنين الأبرياء.

## بينهم أبناء المحافظ والأمين العام وقيادات المحافظة..

## المحويت تعلن عن تفويج 300 مجند كدفعة أولى إلى معسكرات التدريب

## المسيرة : المحويت

أعلنت محافظة المحويت، أمس السبت، عن تفويج الدفعة الأولى من المجندين، البالغ عددهم 300 شاباً نحو معسكرات التدريب التابعة لوزارة الدفاع من ضمن 700 مجند من أبناء المحافظة، بينهم نجل المحافظ ونجل أمين عام المحافظة وعدد من أبناء قيادة المحافظة والوجهاء والمشايخ.

جاء ذلك في مهرجان جماهيري الذي أقيم، أمس، في إطار التحشيد ورفد جبهات القتال بالمال والرجال والسلاح، بمشاركة مشايخ ووجهاء وقيادات ومسؤولي السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة.

وفي المهرجان، أكد فيصل حيدر - محافظ المحويت، أن التحديت الكبيرة التي يفرضها استمرار العدوان على بلادنا توجب على الجميع الاستنفار الكامل؛ للذود عن الوطن وأمنه واستقراره واستقلاله والانتصار لإرادة وحق شعبنا في الحياة، متمنياً دور أبناء المحويت في الدعم المستمر لجبهات القتال وتعزيز قدرات الصمود والثبات في مواجهة العدوان الغاشم.

وأشار حيدر إلى أن الحرب التي تتعرض لها بلادنا حرب ناقمة وظالمة تستهدف النيل من كل ما هو عظيم في حياتنا دونما رادع من عرف أو ضمير أو احترام لحقوق أو دين، مشدداً على أهمية الاستنفار الشعبي الكامل من كل أبناء الشعب وفي صدارتهم القيادات المجتمعية والقبلية؛ لكونها مرتكز الاعتماد الذي تتكى عليه قدرات الصمود في الجبهات، وعلى الجميع البذل لإنجاح حملة التجنيد والتحصين الخاصة برفد الجبهات بالمقاتلين، داعياً إلى تعزيز قيم الإخاء



ووحدة الصف؛ لإفشال مساعي العدوان في تفكيك الجبهة الداخلية والاهتمام بالتكافل الاجتماعي لتخفيف معاناة الناس الناجمة عن الحصار.

من جانبهم، أكد المشاركون في المهرجان على أهمية التفاعل مع حملة التجنيد والتحصين لرفد الجبهات، والاستجابة لحالة الاستنفار التي أطلقتها السلطة المحلية بالمحافظة من أجل إنجاح هذه الحملة التي تأتي في ظل تصعيدات خطيرة للعدوان تستهدف النيل من بلادنا، مؤكداً أن هذا العدوان الذي فتك بعشرات الآلاف من المواطنين الأبرياء ودمر كل مقدرات الحياة هو ذاته العدو الذي دمر العراق وسوريا وليبيا ولبنان، وأن مواجهته أمرٌ فُرِضَ على الجميع.

وألقيت في المهرجان العديد من الكلمات أشارت إلى الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب الذي يعيشه شعبنا؛ بسبب العدوان واستمرار الحصار الشامل على البلاد والذي أغلق كل المنافذ البرية والبحرية والجوية ومنع دخول كافة متطلبات الغذاء والدواء إلى الناس وسط صمت مخز من المجتمع الدولي الذي يتغاضى عن جرائم الحرب التي يرتكبها العدوان وعن هذا الحصار الذي يشكل استمراره انتهاكاً لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، مؤكداً أن جرائم الحرب التي يرتكبها العدوان يومياً في بلادنا واستمرار الحصار لن يزيد شعبنا إلا صموداً واستبسلاً وثباتاً، ولن تنكسر إرادة شعبنا العظيم من عدوانهم وحصارهم، فشعبنا عصي على أعدائه.

## في اختتام دورة الشهيد اللواء ياسر الأحمر التنشيطية بأمانة العاصمة:

## العميد المهدي يشيد بالتفاعل الشعبي مع حملة التعبئة العامة واستعداد الجميع للإسهام في حماية الوطن

## المسيرة : صنعاء

أشاد العميد يحيى محمد المهدي - مدير دائرة التوجيه المعنوي، بإنجازات أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية؛ للانتصار للوطن والذود عن سيادته وأمنه واستقراره.

ولفت العميد المهدي، خلال مشاركته، أمس السبت بالعاصمة، في اختتام دورة الشهيد اللواء ياسر فيصل حسين الأحمر التنشيطية التي نظمتها دائرة التوجيه المعنوي، بمشاركة عدد من منتسبي اللواء 29 ميكامالقة واللواء 127 مشاة، إلى التفاعل الشعبي مع حملة التعبئة العامة واستعداد الجميع للإسهام في حماية الوطن ودرح الغزاة والمعتدين.

وأوضح مدير دائرة التوجيه المعنوي، أن تنظيم الدورات التنشيطية في هذه الظروف الاستثنائية يؤكد إصرار وعزيمة الشعب اليمني والقوات المسلحة واللجان الشعبية على دحر الغزاة والمرترقة، داعياً الخريجين على ترجمة ما تلقوه خلال الدورة في ميادين العمل والبطولة.

فيما أكدت كلمة المشاركين في الدورة، على أهمية عقد هذه الدورات التخصصية والتي تهدف إلى تعزيز الجهوية، بما يتناسب مع طبيعة المرحلة والتحصين من



الشائعات التي تحاول النيل من تماسك القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية، معبرة عن الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذه الدورة. وفي الاختتام الذي حضره نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي، العميد الركن علي غالب الحرازي ومدير المتحف الحربي العميد الركن عابد الثور وعدد من رؤساء الشعب بدائرة التوجيه المعنوي، تم توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

في مركز الأطراف

## العدوان رفع نسبة الحالات إلى

## معاقون.. سحقت الغارات أطرافهم والح

وأكد الدكتور السامعي، أن جهود المركز تضاعفت بعد العدوان، وأن المواد الخام الخاصة بصناعة الأطراف على وشك الانتهاء في ظل الحرب والحصار وضعف دعم وزارة الصحة، التي تعاني مثلها مثل أية وزارة خدمية، مشيداً بالجهود الداعمة من قبل الصليب الأحمر الدولي التي لا تتجاوز 20% من احتياجات المركز، داعياً بقية المنظمات الإنسانية لأن تحذو حذوها التي يقول إن عدداً منها لديها قصور في القيام بواجباتها، بالإضافة لعودها المتكررة التي لا تفي بها.

## • الأمم المتحدة مسؤولة عن العجز

وحمل الدكتور السامعي قوى العدوان والمنظمات الإنسانية والأمم المتحدة مسؤولية عجز المركز عن تقديم الخدمات بالشكل المطلوب والكافي لكل الحالات المتزايدة؛ بسبب العدوان والحصار، قائلاً: «يجب على هذه المنظمات الوفاء بالتزاماتها وعودها، ونحملها كامل المسؤولية، فالشعب اليمني في حالة حصار خانق تصعب على المركز استيراد بعض القطع والمواد الأساسية للاستمرار في هذا المجال».

وأضاف السامعي «قدمنا خطاً وبرامج لعام 2018م إلى وزارة الصحة التي بدورها تقوم بالتواصل مع



### الدكتور السامعي: جهود المركز تضاعفت بعد العدوان والمواد الخام على وشك الانتهاء في ظل الحصار جيش: وعود المنظمات بتوفير مواد تصنيع الأطراف لا تتحقق باستثناء الصليب الأحمر

بالقدر، حيث أن عدد الحالات تضاعف وقدرة الناس من فاعلي الخير خفت، ونأمل من المنظمات أن تفي بعودها.

السامعي، الذي اطلعنا على غالبية الخدمات التي يقدمها المركز والمتمثلة في خدمات متعددة تختصر على العلاج الطبيعي والأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية وخدمات الأطفال المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى الخدمات المقدمة للأمراض العاديين مثل أمراض الانزلاق في العمود الفقري والكسور والجلطات والأمراض العصبية والشلل الدماغي وشلل الأطفال وأشياء أخرى.

وأشار الدكتور السامعي إلى أن الخدمات المقدمة من قبل المركز تُعتبر مجانية بنسبة 98%، فال مواطن في قسم العلاج الطبيعي يقطع كرتاً بمبلغ 3000 ريال لشهر كامل يحصل عليه المريض في المراكز الخاصة، ما يعادل 3000 ريال لليوم الواحد في جلسة واحدة، ونحن لدينا بـ100 ريال للجلسة في اليوم، وبعض الحالات لا تستطيع دفع قيمة الكرت وتقدم لها الخدمات بشكل مجاني 100%.

وأضاف أن وزارة الصحة المرتبطة بوزارة المالية كانت في المراحل السابقة جهة داعمة للمركز، ولكن في هذا الوضع الدولة لا تستطيع تقديم دعم والإعتماد مرتبط بالمنظمات الإنسانية، إضافة إلى العلاقات الخاصة لمدير المركز/ محمد أحمد السقاف الذي يعتبر صوت المعاقين اليوم، فلهذه العلاقات مع رجال المال والأعمال وفاعلي الخير والجهات الرسمية، فالمدير يبذل جهوداً جبارة في ظل الوضع الراهن، ولكنها لم تف

يقف العدوان والحصار خلف معاناة الشعب اليمني ليس أقلها شريحة فاقد الأطراف والمصابين بالشلل والجلطات التي أفقدتهم الحركة أو النطق أو السمع، أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حياتهم مستمرة على تلقي المعالجات في هذا المركز، هناك من يبحث عن طرف صناعي، ولكن في زمن العدوان والحصار لا يمكن له ذلك، هناك من يبحث على بريق أمل يُعيد إليه حرية الحركة بعد شلل مصدره ضربات الطيران، هناك من فقد رجليه ويبحث عن أرجل صناعية تساعده على ممارسة الحياة، هناك من تحول إلى عالة يحتاج إلى رعاية مستدامة، العدوان ضاعف هذه الشريحة ومنع عنها المستلزمات الطبية وإدخال المواد الخام في تصنيع الأطراف الصناعية، فهل ستقوم المنظمات الإنسانية بمسئوليتها تجاه هذه الشريحة؟

قامت صحيفة المسيرة بزيارة مركز الأطراف والعلاج الطبيعي، تفقدت خلال زيارتها سير عمل المركز وأوضاعه، وناقشت مع الجهات المختصة فيه أبرز العراقيل التي تواجهه بعد أكثر من ألف يوم من العدوان والحصار، كما التقت بالمواطنين المستفيدين من الخدمات التي يقدمها المركز وكيفية الحصول عليها في ظل الحرب والحصار، حيث تضاعفت عدد الحالات المحتاجة لهذه الخدمات إلى 500% على ما كانت عليه قبل العدوان.

فتردد على المركز 18.967 حالة جديدة، وخلال عام 2017م تردد على المركز 17.323 حالة، وخلال الأسبوع الأول من عام 2018م استقبل المركز خلالها 75 حالة.

كانت البداية مع مدير إدارة العلاج الطبيعي الدكتور/ حسن محمد

## المسيرة : منصور البكالي

## • 17 ألف حالة في العام

وبحسب الإحصائيات الرسمية، استقبل المركز خلال عام 2015م 14.497 حالة، أما خلال عام 2016م



## والعلاج الطبيعي:

## 500% والحصار يضاعف المعاناة

## صار يحول دون منحهم أطرافاً صناعية

وتعتمد على عربة، تتعالج في المركز، حيث تقول والدة الطفلة «نحن نعاني من ازدحام المركز وشحة العلاجات، وحالة ابنتي تأول نحو الأسوأ خلال هذه فترة ما بعد الحصار».

وفي المركز شقيقتان معاقتان هن رعد وسلوان أحمد فاضل على مقعد واحد لم تقدم لهن المنظمات مقعداً آخر، ويتلقين التمارين والعلاج الطبيعي في المركز، ولكن زيادة الإقبال على المركز لم تمنحهن حق أخذ المعالجات الكافية، وبعد الحصار لم يحصلن على الدهانات والعلاجات الكافية، فيصرفن لهن مخصص لحالة واحدة لا غير، حيث تقول والدتهما إن المركز يعاني من قلة الأدوية وزيادة المقبلين عليه منذ بداية العدوان، وتطالب الجهات المعنية بلفت النظر لهذه الشريحة.

أما إبراهيم محمد عبدالله -صاحب محل بنشر في حي عطان، يبعد مكان القنبلة العنقودية مسافة 400 متر- وأوضح لصحيفة المسيرة «بأنه فقد رجله اليمنى، وأصيب بشظايا في يده اليمنى وبقية جسمه -كما هو واضح في الصورة -، عندما ضرب النهدين بقنبلة عنقودية، وهو اليوم يمشي على رجل طبيعية ورجل صناعية بدعم من مركز الأطراف، ولا يزال يزاول مهامه في البنشر بكل صمود أمام احتياجات ومتطلبات الأسرة.

ويدعو إبراهيم، المنظمات الإنسانية للفت النظر إلى بقية المصابين الذين لم يتمكنوا من الحصول على خدمات المركز بعد أن نفذ ما بها من مخزون سابق، فحالته تعالجت في بداية العدوان، حيث كانت قدرات وإمكانات مركز الأطراف قادرة على تلبية احتياجات المرضى والمحتاجين للأطراف الصناعية.

## • رحلة طويلة مع المنظمات والمستشفيات

يعاني الطالب محمد علي الخولاني من كسر في يده اليمنى، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف العدوان على حي عطان بالعاصمة صنعاء قبل عامين، حيث يبخت اليوم من أجل الحصول على مفصل صناعي تعويضاً لمفصله الذي تهبم وأفقدته القدرة على تحريك يده.

ويؤكد الخولاني لصحيفة المسيرة أنه طرق كل أبواب المستشفيات في صنعاء وأبواب المنظمات الإنسانية والدولية. ويقول الخولاني بأن حالته تستدعي العلاج في الخارج، سواء في الهند أو ألمانيا، ولكن كل المنظمات لم تعثر حالته أي اهتمام؛ نظراً لتكلفة السفر والعلاج في الخارج، فهو يناشد المنظمات الإنسانية وفاعلي الخير، النظر إلى حالته بإنسانية، فهو مواطن استهدفته قنابل العدوان وهو في الشارع عائداً إلى منزله من المدرسة.



أما الطفلة نجاة محمد - ذات السبعة الأعوام - فهي معاقة عن الحركة؛ بسبب مرض الأعصاب، وتتلقي الرعاية الصحية في مركز الأطراف، حيث تقول والدتها إنه «بعد الحصار خفت علينا العلاجات، وانعدمت في الفترة الأخيرة؛ ولهذا السبب حالة بنتها نجاة تسوء من يوم إلى آخر، ما يفقد والدتها الأمل بالشفاء؛ ولذلك تناشد والدة نجاة الجهات الرسمية والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني بتوفير عربة وعلاجات تمكنها من مواصلة تعليمها وتكفل لها حق العيش بشكل طبيعي. وكذا الطفلة سمية محمد جابر - ذات الـ 10 سنوات - تعاني من شلل أفقدها قدرة التكرار على رجليها،

## • المصابون يتطلعون لأطراف تسهل حياتهم

كان لصحيفة المسيرة لقاءً مع الجريح محمد عبدالكريم مفضل الذي أصيب بغارات العدوان، ففقد قدرته على الحركة وقطعت يده اليسرى وهو بحاجة إلى يد صناعية ومعالجة طبيعية تمكّنه من الحركة وتصلح له العمود الفقري الذي أفقده الحركة على أرجله، وأقعدته الإصابة على عربة، حتى أنه لن تمكنه من قضاء حاجته، حيث يدعو الجهات المختصة إلى النظر إلى هذه الشريحة بعين الاعتبار وتوفير متطلبات المركز.

على أرض الواقع، ونأمل أن تطبّق على أرض الواقع ويلمسها المواطن الذين فقدوا أطرافهم أو بعضها.

## • تكاليف باهظة

يقول الدكتور عبدالكريم المقرمي: «إن تكاليف الأطراف يرتبط بنوع الشركة المصنعة، وعلى سبيل المثال شركة الاتي بوك الألمانية تصل قيمة الطرف الصناعي بين 600 ستمائة ألف إلى 1,300 مليون وثلاثمائة ألف ريال، والمركز يقدمها للمواطن بسعر رمزي لا يتجاوز الـ 10%، وفي بعض الحالات بالمجان وبسبب الحرب والحصار نحن نحاول تصنيع بعض الأطراف محلياً».

المنظمات المختلفة، ووعودنا بتوفير المتطلبات ونحن في انتظارهم».

## • المخزون على وشك الانتهاء

ومن ناحيته، قال المدير الفني في مركز الأطراف / محمد عبدالله جياش لصحيفة المسيرة: «المركز يغطي غالبية الجمهورية اليمنية، وإن وجدت فروع في المكلا وعدن وتعز والحديدة وصعدة، ولكن معظم الخدمات لا تتوفر لديهم، ويقوم بها هذا المركز؛ وبسبب العدوان والحصار لا نستطيع استيراد قطعة واحدة، وكان لدينا مخزون لعشر سنوات نفي منذ بداية العدوان».

وأضاف «نحن اليوم نعتمد على الصليب الأحمر الذي لا يغطي ما نسبته 20% ونحن بحاجة إلى المواد الأساسية التي لا تتوفر لدينا ما يوقنا في إحراج أمام المعاقين عندما لا نستطيع تلبية حاجاتهم ومع الحصار لا تستطيع الشركات الخاصة إدخال مثل هذه المواد والمتطلبات، والمركز لا يمتلك مخزوناً يغطي لأشهر معدودة من المواد الخام».

وأشار جياش إلى أن «دور المنظمات شبه غائب عن هذا المركز، باستثناء الصليب الأحمر الدولي».

كما وجّه دعوة إلى منظمة حقوق الإنسان والأمم المتحدة لاتخاذ خطوات مسؤولة أمام هذا الشعب المحارب والمحاصر.

## • القصف رفع الإصابات بنسبة 500%

يشير جياش إلى أن ضربات الطيران تسببت بإعاقات شللية وإعاقات حركية وإعاقات نفسية، ولدينا الكثير من هذه الحالات تتعالج في المركز، وهذه الضربات مستمرة بشكل جنوني، فكل غارة على الأسواق أو الأحياء السكنية تخلف عدداً من الحالات المعاقة والمشلولة وتحتاج إلى رعاية، فمن لم يمت بهذه الغارات يكون عرضة لمخاطر الإصابة بفقدان الأطراف أو الشلل بنسبة كبيرة، وعدد الحالات ازدادت بنسبة 500% عن ما كانت عليه قبل العدوان.

## • برامج المنظمات حيز على ورق

وبخصوص تنسيق المركز مع المنظمات الإنسانية ونوعية الخطط والبرامج لعام 2018م، قال محمد جياش: «نحن منسقون مع منظمة الصليب الأحمر الدولي بشكل مستمر، وقمنا بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.. وعود وكلام منظمة (الهند كاند ناشينال) كذلك لديهم خطة لعام 2018م بخصوص زيارات بعض المحافظات وجلب المعاقين منها إلى المركز ومعالجتهم وتوفير الأطراف التعويضية، فهذه خطة وعود ليست

## سقطرى.. ناقوس خطر ينذر بالضياع (2-1)

## ماجد التميمي

لطالما أُطلق على جزيرة سقطرى



اليمنية الجزيرة المباركة، ويبدو أن تسميتها تلك جاءت وفقاً لاعتبارات تاريخية وطبيعية بالإضافة إلى حضورها اللافت في محافل التجارة قديماً، فقد شكّلت رقماً مهماً على صعيد التجارة الدولية وخاصّة تجارة البخور واللبان والصمغ.

ولا شك في أن الجزيرة باتت تواجه ظرفاً تاريخياً استثنائياً، ربما يكون الأضعب منذ تكوينها الجيولوجي الأول، لا سيما وأن وجودها في ذلك الصقع البعيد قد جعلها -على امتداد حقب تاريخية- تحفظ بجوهر تكوينها ضمن معادلة التوازن البيولوجي، بالإضافة إلى نجاتها من أفعال الإنسان وتدخلاته الطائشة، وهو ما جعلها تنتزع كل هذا التقدير

العالمي؛ باعتبارها مستودعاً طبيعياً وأحياناً زاحراً وواحداً من أهمّ مواقع التنوع الحيوي في العالم.

على أن طبيعتها الزاخرة والملفتة ليست هدف هذا الموضوع، بقدر ما هي أسباب موضوعية كانت الدافع الأول، في تقديري، الذي حرك أطناع دولة مثل الإمارات صوب هذه الجزيرة رغبة في الاستحواذ عليها.

وإن كنا نغض الطرف عن حلمها الطائش والمجنون باعتباره بعيد المنال، خاصّة في ظل هذه الصوحة المجتمعية والضمير اليماني الذي لم يخضع يوماً ولم تُكسر إرادته يوماً، لكن نظرة واحدة للتأريخ يجعلنا ندرك حجم هذا الدافع الذي تسعى خلفه الإمارات والقوى التي تقف خلفها، فالاضطرابات السياسية التي شملت بعض البلدان العربية، ومنها اليمن، قد وفرت بيئة مناسبة لمثل هذه الأطناع، وقديماً تحرّكت بعض الدول الكبرى، مستغلة ظروفها مشابهه وبسطة نفوذها على جزر بعيدة لا يزال الكثير منها تحت سيطرتها حتى الآن،

وكان ذلك جزءاً من ثقافة الهيمنة للتحكم في هذا العالم ومساراته، وجزءاً من ثقافة استعماريه عزّزتها ظروف العالم الذي كان لا يزال في طور تشكله ومحكوم بمتغيرات جيوسياسية، بالإضافة إلى جهل الشعوب وضعفها وانصياعها لإرادة القوي.

لكن ما يثير قلقنا اليوم هو أن الإمارات باتت تتصرّف بشكل غير لائق تجاه هذا المكون الأحيائي وتقوم بتصريفات عبثية من خلال تدمير بعض المواقع الطبيعية والأثرية وتحويلها إلى مواقع استثمارية، ناهيك عن تماديها المفرط في نهب بعض كائناتها النادرة من نباتات وطيور، وقد حدث ذلك منذ بدء الفترة التي احتلت فيها القوات الإماراتية الجزيرة وشرعت بالتصرف بمقدراتها كما لو كانت حقاً مكتسباً لها، ومن الغرابة أن ذلك يحدث في ظل صمت دولي مطبق حتى من قبل المنظمات الدولية التي تدعي حمايتها لمثل هذه المواقع الدولية، وأخص بالتحديد هنا منظمة اليونسكو التي كانت قد أدرجت سقطرى ضمن محميات التراث الطبيعي وضمن مواقع التنوع الحيوي وذلك في القرار الدولي رقم (1263).

ومؤخراً نقلت بعض الوسائل الإعلامية

تسريبات أولية، وإن لم تكن تصريحات رسمية، بوجود مساعي مبطنة لمحاولة الإمارات إخضاع الجزيرة لاستفتاء شعبي يتعلق بتقرير مصير الجزيرة في الانضمام إليها، وهو ما يعد تطاولاً على السيادة اليمنية وخطوة هي الأخطر منذ احتلالها الجزيرة، ووفقاً لهذا فإننا نرى في هذه المغامرة غير المحسوبة تهديداً للأمن العالمي وتطاولاً على القرارات الدولية والأممية، واستهتاراً واضحاً بالمواثيق الدولية التي ترمم مثل هذه الأفعال.

لم يدر في خلد المحلل الإماراتي الذي سرب مثل هذه التصريحات أن سقطرى لم تفقد هويتها اليمنية برغم الاحتلال البريطاني الطويل لها. ولم تستطع روسيا العظمى سلبها عن لحمتها الأصلية وقد بسطت نفوذها عليها فترة من الزمن. ولا تزال دباباتها الصنّعة شاهدة على رحيل أحد أقوى الجيوش العالمية وبقاء سقطرى شامخة في عرض المحيط.

يزعم الإماراتيون أن جذورهم الأصلية قد نبتت في سقطرى، وهم لذلك يزوّن أحقية مطالبهم في هذه الجزيرة، ومنطقياً فإنّ الفرع يتبع الأصل وليس العكس، وعليه فمن المفترض أن يطالب السقطريون باستفتاء دولي لضمّ الإمارات إلى الجزيرة،

وإلا فإنه، ووفقاً لمنطقهم الفاسد، يحق للهنود والبنغاليين والباكستانيين المطالبة باستفتاء مماثل بضمّ الإمارات إليهم؛ لأنهم باتوا يشكلون ما يقارب من 89% من سكانها، وأنه حتى مصطلح العربية المقترن باسمها قد بات غريباً وغير ذي دلالة إطلاقاً في الوقت الحاضر. وأكثر ما يثير اشمئزازي هو نبرة الاستخفاف والاستهجان التي تعود الخليجيون عليها رغم كونهم مرتهنين لقوى أجنبية ولا يملكون من أمر أنفسهم شيئاً.

في ما مضى كرسّت بريطانيا جهداً كبيراً للاحتفاظ بجبل طارق الواقع تحت السيادة الإسبانية، لكنها لم تفعل هذا من خلال الاعتماد على تفوقها العسكري، بل لجأت إلى استمالة الأهالي وإغرائهم ودفعهم إلى الانصياع لإرادتها، بالمال والمشروعات، حتى انضوا لحكمها بعد استفتاء أشرفت عليه الأمم المتحدة بنفسها.

لعل الإمارات اليوم تسعى لتطبيق هذا النموذج، مستغلة ظروف البلد والأهالي الذين ربما قد يفضلون الانصياع لإرادتها إذا ما تحقق لهم ما يطمحون إليه من استقرار معيشي وهو أمر لا ينبغي للنخب اليمنية أن تسكت عنه مهما كان الثمن.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## حصاد الثيران!

والفريد من نوعه، دهاء، ذكاء، وفطنة..

تمّ تمييز السحابة بجلاء؛ لأنّ في نهج القائد وسياسته الحربية، أن يتمّ فرز الأعداء، واستخدام السلاح المناسب لكلّ فئة، فسلاح صيد الأرناب، لا يضبّه سلاح صيد القروء، ويختلف عن سلاح صيد الغزلان..

كانت السحابة توحى بأنّ الغزاة من فصيلة الثيران، ثيرانٌ سوداء، باكنة السواد.. تحرّكت السحابة، وكان تحرّكها كما توقع القائد الأسد بالضبط..

فقد توزّعت إلى سبع مجموعات، وكل مجموعة تجرّ خلفها ما بين ثلاث إلى ست مدرعات، وبعد أن تباعدت عن بعضها، أطلقت العديد من القذائف في كلّ اتجاه، وكأنّها تحارب الهواء، وحين لم يأتها الرّد المناسب فقد توقّفت، لأخذ قبليولة أو لإعادة التوضع وتجهيز المتارس، والمهم أنها توقفت وسكنت وبدأ وكأنّ غاشية النعاس أدركتها بقوة، فيما كان الطيران يرافقتها، وكأنه مظلات تظل رؤوسها..

## وادعاءاتهم وافتراءهم..

ثالثاً:— من المعروف أن أنصار الله والذين هم من كلّ القبائل اليمنية ويتمسكون بكل العادات والتقاليد اليمنية الأصلية معروفون عند العدو قبل الصديق باحترامهم للمرأة، وأن لا يمسهوا بسوء؛ لذلك استطاع الفار عديريه منصور هادي بالفرار إلى عدن متخفياً بلباس امرأة.. حيث أنه لا يتم حتى تفتيشهن، وإن كان ولا بد من تفتيش هناك نساء يقمن بذلك، خير قيام.. فكيف بتهمة (الاغتصاب) البعيدة كلّ البعد عن أخلاق الحوثيين، والتي لا يصدقها أحد، ولا يخاف من هذا الإرجاف أحد؛ لأنهم لو كانوا كذلك، لوقعت عشرات الحالات في مناطق سيطرتهم.. وهذه ثغرة أخرى وقع فيها المرتزقة ولم يستطيعوا أن يحبكوا كذبتهم وادعاءاتهم جيداً.. بحيث يصدقها الناس..

رابعاً:— كيف للمقتولة المجهولة الهوية أن تحصل على معلومات

وكما هي عادة رجال الرجال، في التجهيز والإعداد، فقد ابتسم قائد الأسود، وقال لأصحابه: فلنطبق الخطة 21 الرباعية، توزّع الجميع، وعرف كل واحد مكانه، وبلغ التوجيه كلّ الأسود المتوثبة في كلّ مكان..

وكانت ساعة الصفر من المجموعة الرابعة والأكثر قرباً من مجموعة جحافل الثيران السادسة؛ صاروخ موجه يخرج من بين الرّمال ليلتهم المدرعة وسط الثيران الرابضة، انفجرت المدرعة، واشتعلت النيران، وتطايرت الشظايا، وعلا الصياح بلهجات غير مفهومة، وانتقلت الحرائق إلى مجموعة الثيران الثالثة والأولى، في مشهد مماثل، وتوالى قذائف الباروكا من جهة الأسود، واختلط الغبار بالسواد، وتخبّطت الثيران، في مشهد مثير، فأصوات الانفجارات تتوالى في المدرعات والأطقم، والغبار المنبعث من الفارين أربك قادة الثيران أكثر..

تدافع الناجون باتجاه قائدهم القابع في المجموعة

الرابعة، وكل واحد منهم يصيح « يا زوول عليك الله ورطنتنا هذي الورطه ليش» وآخر يصيح « هو الطيران ابن الحرام راح فين» وقائدهم يصيح « اضربوا العدو لا تضيعوا الكلام» ويجيبه ثالث « اضرب شنو يا زول أنا أصو شايف حاجة» ويصيح آخر «يخواننا عصمان وتاج السر وسر الخاتم كتلوا، تعالوا شيلوا معنا» ويصيح آخر « يا زوول عليك الله حد يسعف هشام ود حدّام باقي فيه شوية نفس»، ويأتي آخر ليصيح قائلاً، يا قائدنا: شنان، وكردش، ودشين، والشناوي، وابو سبيكة، والسلاوي قتلوا وتقطعوا قطع..

كان الرصاص لا يتوقف، وكان الغبار والصياح يلفّ بعضه بعضاً، وكان الموت يبيّع القطيع بالجملة، وجاءت رصاصه مسدّنة وكأنها تعرف طريقها بدقة متناهية لتصيب كبير الثيران السمينة وتخرق جمجمة قائد قطع المرتزقة... وتتعالى الصيحات من بقية الناجين:

« يا اخواننا السعوديين... دايرينا نمووت، ليه اختفى الطيران هسّا في العشر الدقايق دي حامية الوطيس، علينا بالهروب والا إحنا مقتولين مقتولين كلنا عن بكره أينا» ويبدأ صراخ الثيران مع صراخ الحياة، وتطلق السيقان كلّ قوتها، للهروب والفوز بأمل البقاء، وحين انكسرت الثيران، ظهر الطيران وحومت ثلاث مروحيات، توجهت صليات رصاصها أمام القطيع الهارب علّه يعود، لكن القطيع يستمر في الهروب باتجاه المنفذ، تاركاً خلفه عشرات بل مئات القتلى والجرحى في منطقة مشتعلة، لم يتقدّم أحد لانتشال الجثث ولا لإسعاف الجرحى...

شكراً لميدي، ميدان اليمن، وعنوان النصر، وبوابة الفخر. شكراً لأولئك الأبطال من قائدهم إلى أصغر الأسود فيهم، ولا صغيراً! شكراً لحماة الأرض والعرض.. الذين يرسمون لوحة المجد والشموخ والبطولة والشجاعة والإباء!

منشورات ضد قوى العدوان مثلما نراهم متحاملين بقوة على الحوثيين!! أليست أولئك النسوة أيضاً يمينيات؟! وأخيراً أقول: فعلاً.. إذا لم تستح فاصنع ما شئت.. وليعلم كلّ مرّجف بأنها سنة إلهية في الكون هذا كما جاء في القرآن الكريم وهو يتحدث عن بني إسرائيل بأنهم لا يمكن أن يعملوا جريمة ثم يخفوها ويكيدوا لغيرهم دون أن يتركوا ثغرة وراءهم، فإننا نرى أن أدناب اليهود والنصارى ممن يكيلون التهم لأنصار الله قد تركوا وراءهم ثغرات وثغرات، وهذه هي سنة الله الفاضحة للمنافقين..

والأولى بمن يتداول مثل هذه الحادثة في منشوراته في مواقع التواصل الاجتماعي أن يعمل بقول الله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ].

خطيرة عن الحوثيين، وهي تعمل في مجال التدريب للفتيات؟؟!، يعني شيء غريب فعلاً!! هل علمت مثلاً عن القوة الصاروخية، وعن أماكن تواجدها، وعن أماكن مصانع الأسلحة؟!.

ما هذه المعلومات الخطيرة التي يمكن أن تحصل عليها امرأة تعمل في مجال التدريب للنساء عن الحوثيين؟!، فنقول للمرتزقة: رجاء عندما تريدون أن تكذبوا.. اكذبوا كذبة تكون مقبولة عقلاً حتى يصدقها الناس..

خامساً:— لماذا يتم تداول مثل هذه القضية بهذا الشكل من قبل بعض الناشطين، وفي المقابل يتم التغافل والتهاون والسكوت عن قضايا كثيرة مشابهة من قتل العدوان السعودي الغاشم للآلاف من النساء اليمنيات بصواريخ الغدر والخيانة ولا يحركون ساكناً، ولا نرى لهم

مفارقة لا تحدت إلا مع العدوان الهمجى، الذي يقتل اليمنيين ثم يعلن عن حملة مساعدات لإنقاذهم.. يدمر الاقتصاد، ثم يتدخل للحفاظ على قيمة العملة المحلية!! هذا التخبط يؤكد مجدداً أن الحرب على اليمن ترتدّ بالسلب على تحالف العدوان، الذي إن لم يستغف من الدعوات الإنسانية لإيقاف هذه الحرب العبثية، فإنه لن يحتمل خطوات استراتيجية للجيش واللجان الشعبية..

مع قطر قد تخرج عن السيطرة، خاصة أن العقلية السعوية إمارتية تتصرف بطريقة استعلائية مع دول الجوار وأخرها سلطنة عُمان التي يراد لها أن تدفع ثمن حيادها الإيجابي تجاه حروب المنطقة..

حتى الورقة الاقتصادية التي راهن عليها العدوان، فإنها قد ارتدت عليه وعلى مرتزقته، ما جعل السعودية مضطرة للإعلان عن وديعة لدعم الاقتصاد اليمني، في

لن يدفع اليمنيون وحدهم ثمن هذه الكارثة الإنسانية، ولا يزال في جعبة الجيش واللجان الشعبية مفاجآت قد تخلط الأوراق مجدداً، وتجعل العالم يهرع إلى الحل السياسي والإنساني.

بل إن المؤشرات والمستجدات تؤكد أن العدوان على اليمن لن يقتصر خطره على اليمن أيضاً وإنساناً، فرقعة النار تتمدد في منطقة الخليج العربي، والأزمة الخليجية

## اتقوا شر اليمن إذا غضب!

وما عساهم أن يفعلوا بشعبنا أكثر مما فعلوا! لقد وضع الرئيس الصمد النقاط على الحروف في حديثه المتلفز مع نائب المبعوث الأممي إلى اليمن، بيد أن دول العدوان وقوى الاستكبار العالمي لم تفقه بعد مغزى الرسالة اليمنية، ولعلهم ينتظرون انهياراً شاملاً لشعب يقاوم العدوان منذ ثلاث سنوات وسط اختلال الموازين وتفاقم الصعاب والتحديات.

## كل أحد

## المؤتمر الشعبي.. ماذا بعد؟!

محمد أمين عز الدين



قبل أيام عُقد في العاصمة صنعاء اجتماع للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، وكان من مخرجاته اختيار الشيخ صادق أمين أبو راس قائماً بأعمال رئيس الحزب، وفي الوقت الذي نبارك فيه هذه الخطوة، ونتمنى للمؤتمر التوفيق.

هناك بعض الرؤى المهمة نضعها كوجهة نظر بين يدي المؤتمر كمعالم ومرتكزات عامة من أجل عمل حزبي نموذجي:

1 - حسب قراءة لنا للمشهد اليمني منذ الثورة التصحيحية 21 من سبتمبر 2014 م نعتقد أن اليمن قد دخل في مرحلة جديدة من رفض الوصاية الخارجية والاستقلالية في القرار السياسي، وأيضاً السعي قديماً لمحاربة الفساد في مختلف الأصعدة.. وعليه فلم يكن في اعتبار القيادة السابقة للمؤتمر هذا الأمر والانطلاق على ضوءه في رسم سياستها، وقد تعاملت مع هذا الحدث التاريخي المهم كحدث عابر، ومن زاوية ضيقة.. فهو لا يمثل إلا جماعة أنصار الله؛ لتحقيق بعض المكاسب والمصالح الخاصة بها، ولم تحدث تلك القيادة أية مراجعات في جانب بناء العلاقات مع أنصار الله أو غيرهم على أسس واضحة ومعايير قويمه تحقق تماسك الجبهة الداخلية المناهضة للعدوان من خلال تحمّل المسؤولية على أكمل وجه، سواء في إطار المجلس السياسي الأعلى أو حكومة الإنقاذ الوطني أو رفد الجبهات بالمال والرجال.

كما استمرت في نظرتها للخارج بنفوس الوتيرة التي كانت عليها فيما قبل، سواء في ظل حكمها أو ما تلا ذلك حتى العام 2014م.. وبسبب هذه السياسة كانت المخرجات واضحة، وما شهدته العاصمة صنعاء في ديسمبر من العام 2017م من أحداث تدل على أن القيادات المؤتمرية التي تصدرت المشروع الانقلابي لم تكن عند مستوى المسؤولية في قراءة المشهد وطبيعة ما حدث ويحدث وعدم إدراك أن الثورة الشعبية لا يمكن لها أن تسمح لأية نتوءات من هذا القبيل، فضلاً عن كون الخيانة من الداخل ومن الصف المناهض للعدوان يُعتبر جريمة كبيرة في حق الشعب اليمني الصامد منذ ثلاثة أعوام وتضحيات الناس ودماء الشهداء التي سالت في مختلف جبهات العزة انتصاراً لهذا الوطن..

إذاً: إن أي عمل سياسي للمؤتمر خلال المرحلة المقبلة ينبغي أن يكون منسجماً مع أهداف تلك الثورة التصحيحية؛ تجنباً لتكرار الخطأ أو تجريب المحرّب.

2 - كُتلت الأحزاب الحاكمة في المنطقة العربية خلال العقود الماضية، بما فيها المؤتمر في بلادنا.. الانتماء لها هو انتماء لشخص الرئيس، فالرئيس هو الرؤية والرؤية هي الرئيس، وذهاب الرئيس يعني حدوث الانقسامات داخل هذه الأحزاب، وهذا ما ينبغي أن تدرّكه القيادة الحالية للمؤتمر والبدء بإعادة ترتيب أوراق المؤتمر واعتماد معيار الكفاءة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا لا يمكن ما لم تكن هناك رؤية سياسية واضحة يلتف الناس حولها وبرامج عملية تخدم تلك الرؤية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

3 - نأمل أن تشهد المرحلة القادمة تطوراً ملموساً في بناء العلاقات بين المؤتمر الشعبي العام ومختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية على أساس الاحترام المتبادل؛ لما فيه تعزيز أداء المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني والانتقال من حالة الجمود إلى حالة الفاعلية والتأثير في صناعة الرأي والقرار السياسي معاً، وهذا هو مقتضى الشراكة الحقيقية.

4 - المؤتمر حزبٌ غير أيديولوجي معقّد، كما هو الحال في الإصلاح، فهو حزبٌ يتمتع بالعديد من الصفات التي تؤهله لمعالجة الأخطاء وتصحيح المسار بتكليفٍ وجهودٍ أقل، وهذا مما يبعث على المضي نحو التصحيح والتطوير المستمر وصولاً إلى حزب أكثر تنظيماً بعيداً عن الفوضى والعشوائية أو التخبط في الموقف السياسي؛ بسبب الإزدواجية التنظيمية وتصادم المصالح. وعموماً فإن هذا وغيره من شأنه إعادة حزب المؤتمر إلى الواجهة والحفاظ على العديد من مكتسباته، وهو ما سيعكس إيجاباً على أداء مسؤوليه داخل مؤسسات الدولة، وبالتالي تكون الثمار المرجوة قد تحققت بشكل أوسع.

## القيادة السورية تخرج عن صمتها وتهدد تركيا وأمريكا معا.. ما الذي استفزها؟

عبد الباري عطوان

وزارة الخارجية السورية نشطة بشكل لافت هذه الأيام، ليس على صعيد الإعداد لمؤتمري فيينا وسوتشي اللذين يبحثان حلولاً سياسية للأزمة، وإنما لتوجيه تحذيرات مزدوجة لكل من تركيا التي تهدد باجتياح مدينتي عفرين ومنبج؛ للقضاء على قوات حماية الشعب الكردي فيهما، والولايات المتحدة الأمريكية التي أكّد وزير خارجيتها ريكس تيلرسون أن الجيش الأمريكي باقٍ في سورية لتحقيق ثلاثة أهداف:

الأول: منع عودة "داعش" بعد هزيمتها في الرقة والموصل.. والثاني مواجهة النفوذ الإيراني.. والثالث إخراج الرئيس الأسد من السلطة.

تصريحات تيلرسون هذه التي أدل بها أمس في ستانفورد خلال محاضرة عن سياسة بلاده الخارجية، أخرجت السلطات السورية عن صمتها، وباتت تدفعها لإعادة ترتيب سلم أولوياتها، ووضع خطط لمواجهة الوجود العسكري الأمريكي في شرق الفرات الذي يزيد تعدادها عن ألف جندي مارينز، ويخطط لإقامة قواعد عسكرية دائمة في شمال سورية هدفها إقامة دولة كردية وتكوين جيش لحمايتها تعدادها 30 ألف جندي، تتولى تدريبه وتسليحه لحمايتها، مثلما أعلن العقيد ريان دالون، المتحدث باسم قوات التحالف التي تقاثل "الدولة الإسلامية" قبل أسبوع.

من الواضح أن القيادة السورية التي تتبع سياسة المراحل في مواجهة أعدائها الكثر على أراضيها، بدأت تدرك أن خطة تقسيم سورية هي المرحلة الثانية لما بعد هزيمة "داعش"، وأن أمريكا تتبناها بالكامل، ولهذا بدأت تلتفت لهذا الخطر وتستعد لمواجهة، مثلما جاء في بيان منسوب لمصدر في وزارة الخارجية السورية أكّد "أن الوجود العسكري الأمريكي على الأراضي السورية غير شرعي وغير قانوني، ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي والسيادة الوطنية ويهدف إلى حماية تنظيم داعش الذي انشأته إدارة الرئيس أوباما، وستنصدي لهذا الوجود غير الشرعي".

\*\*\*  
بيان الخارجية السورية لم يحدد متى وكيف سيتم التصدي لهذا الوجود العسكري الأمريكي غير الشرعي، ولكن بيان "غريب" و"غامض" ومفاجئ صدر عن "غرفة العمليات لقوات حلفاء سورية" هدد "بشن

ضربات على تجمعات القوات الأمريكية في سورية والمنطقة في الوقت المناسب، رداً على قصف قوات التحالف الدولي وحدات من الجيش السوري في منطقة التنف الحدودية السورية مع العراق والأردن"، ووصف البيان الصمت بأنه "ضبط نفس وليس ضعفاً".

هذه هي المرة الأولى التي نسمع فيها عن "غرفة العمليات" هذه، ومن غير المستبعد أن تكون بمثابة قوات "حشد شعبي سوري إيراني عراقي لبناني" جديد، تتولى شن عمليات قتالية ضد القوات الأمريكية في شمال شرق سورية، وربما في العراق أيضاً (تعدادها خمسة آلاف) على غرار المقاومة العراقية للاحتلال الأمريكي بعد احتلال عام 2003.

فماذا يتوقع تيلرسون من سورية وإيران وحلفائهما، عندما يقول بأن قوات بلاده باقية في سورية حتى بعد القضاء على تنظيم "داعش" لمحاربة النفوذ الإيراني والقضاء عليه، وإخراج الرئيس الأسد من السلطة؟ هل يتوقع أن تقذفه الدولتان السورية والإيرانية بالورود؟ وتقيم المهرجانات احتفالاً بها؟

التحدي الاستراتيجي الأكبر الذي يواجهه القيادة السورية هو احتمال خوضها مواجهة عسكريتين في آن واحد، أي ضد أمريكا ومخططاتها الانفصالية في شمالها، والتهديدات التركية باجتياح مدينتي عفرين ومنبج الواقعتين تحت سيطرة قوات حماية الشعب الكردي.

السيد فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري، حذّر يوم الخميس بأن القوات الجوية السورية جاهزة لتدمير الطائرات التركية في حال شنّها أي هجوم على المدينتين (عفرين ومنبج)، مؤكداً "أن قوات الدفاع الجوية السورية استعدت قوتها الكاملة وهي جاهزة لتدمير الأهداف الجوية التركية في سماء سورية؛ لأن أية عمليات عسكرية في منطقة عفرين تشكل عدواناً من قبل الجيش التركي على أراضي سورية".

لا نعتقد أن السيد المقداد يمكن أن يطلق مثل هذه التهديدات القوية ضد تركيا لولا حصول القيادة السورية على دعم من حليفها الروسي، الذي يعارض أي تدخل تركي في عفرين، ويُقيم علاقة قوية مع القوات الكردية المسيطرة عليها، بل وتوجد قوات روسية فيها.

الرئيس أردوغان الذي تتوتر علاقة بلاده مع كل من أمريكا وروسيا؛ بسبب دعمهما للأكراد الذي يصفق ميليشياتهم على الأرض في شمال سورية على قائمة الإتهاب، لا يستطيع

أن يصطدم أيضاً بالدولتين العظيمين في الوقت نفسه أيضاً، ويخسرهما بالتالي، ولهذا أوفد الجنرال خلوصي أكار، رئيس هيئة جيشه، والسيد هاكان فيدان، رئيس جهاز مخابراته، للقاء طارئاً مع سيرغي شويغي، وزير الدفاع الروسي بحثاً عن مخرج، وسعيًا لدعم القيادة الروسية لمشروعها في وأد الجيش الكردي المدعوم أمريكياً في شمال شرق سورية، وتدمير قوات حماية الشعب الكردية غي عفرين ومنبج.

لا نعرف ما هي الرسالة التي يحملها المسؤولان التركيان لوزير الدفاع الروسي، لكن من الصعب علينا أن نتوقع دعماً روسيا لاجتياح المدينتين؛ بسبب العلاقات الوثيقة بين موسكو والأكراد، وحتى لو تم التوصل إلى "صفقة ما" فإن الروس لهم مطالب أبرزها رفع "الفيتو" التركي على تمثيل الأكراد في مؤتمر سوتشي، وحدث تقارب وتنسيق أكبر بين القيادة التركية والحليفين السوري والإيراني في مواجهة خطر التقسيم الأمريكي الذي يهدد الجميع في المنطقة.

\*\*\*

الرئيس أردوغان يقف أمام خيارات صعبة، فقد هدّد بواء الجيش الكردي المدعوم أمريكياً في شمال سورية في مهده، وتوعد باجتياح عفرين ومنبج، وكون جيشاً من 22 ألف عنصر من المعارضة السورية المسلحة؛ ليكون إلى جانبه في عملية الاجتياح، أي أنه صعد على شجرة عالية لا يستطيع النزول عنها دون سلّم روسي.

سورية مثلما هو واضح في بيانات وزارة خارجيتها لا تعارض "وأد" الجيش الكردي، والصدام التركي الأمريكي بالتالي، بل تتمناه، ولكنها قد لا تسكت على تدخل تركي في عفرين، وعلى الرئيس أردوغان أن يقرر مع من يصطدم أولاً، مع السوريين المدعومين روسيا في شمال سورية، أم مع الأكراد المدعومين أمريكياً في شمال شرقها؟ أما الصدام مع الاثنين معاً، وفي الوقت نفسه، فهذه عملية انتحار لا نعتقد أنه يمكن أن يخاطر بالإقدام عليها.

عام 2018 سيكون عام الحروب الكبرى على الأرض السورية، عامٌ ستتغير فيه خريطة التحالفات قطعاً، وقد تنتقل المواجهات من حروب "الإنبابة" التي تخوضها الدول الكبرى عبر السوريين عرباً وأكراداً، أو الحروب المباشرة، وعلى أي حال ما زال العام في شهره الأول، ولكن البوارد والمؤثرات مخيفة ومرعبة.. وما علينا إلا الانتظار.

## الآفاق العامة لصناعة قادة المستقبل

أكرم الرجبي

في ظل وجود التحديات والصعوبات الكبيرة التي تواجهها اليمن، في كل نواحي ومجالات الحياة الإنسانية التي يعيشها المواطن..

\* بسبب التراكمات لسنوات ماضية من حكام جائرين هيئوا تدريجياً لسياسة المتآزم والانهييار والسقوط التدريجي أمام المحتل والغزبي.

\* وبسبب الحرب العدوانية والحصار الجائر على اليمن لتحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي.

\* وبسبب وجود خلايا لتحالف العدوان المتربصة، والوجوه المستترّة والمختبئة بين صفوف المجتمع من كوادٍ متعلمة ومثقفة، يعملون تحت سيطرة المال السعودي والإماراتي الأمريكي المدس، وهذه المستنقعات جاهزة لخدمة تحالف العدوان وقت تأمرهم.

كل هؤلاء وأكثر يشكلون عوائق مانعة لأي عمل وتحرك لرجال الصمود والتصدي والدفاع والتضحية.

ولأن المؤامرة كبيرة وعالمية، فإن الوعي والتصدي والصمود يجب أن يكون بحجم وعلمية المؤامرة والصعاب والمخاطر.

لذلك يتطلب من جمهور الثوار وكل الأحزاب الشرفاء التحرك الفاعل والنهوض من بين كل ركاب ومخلفات العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي..

\* من أسلحة ومعدات وصواريخ دمّرت الأرض والبشر والحجر.

\* ومن خونة ومرترقة وعملاء.

\* ومن وجوه زائفة ومخادعة باسم الوطنية تطعن بخنجر مسموم ظهر رجال الصمود والتصدي والتضحية

\* ومن طابور خامس ينخر في بنيان الوطن. من بين ذلك الرُكّام العدواني على يمن الإيْمان والحكمة، وأمام كل تلك الصعاب

والتحديات والمؤامرات والوسائل والتقنيات التي يمتلكها مثل الشر والعدوان العالمي.

معتصمين بجبل الله وعلم دينه، نهض رجال الله أنصار الله، رغم التحدي رغم الصعاب.

تركوا بيوتهم، وارتصوا صفوفاً وانطلقوا جهاداً في سبيل الله، وبنفوساً على أكتافهم كلّ المأسى والجراح، وجعلوا من المستحيل ممكناً، وصنعوا قادة من العظماء، في شتى المجالات وفي كل المهام انطلقوا.

صنعوا من كل السلاح أنواعاً، صنعوا طائرات بلا طيار، صنعوا الصواريخ والصواريخ والصواريخ، وعدلوا وطوروا؛ لتصل إلى البعيد إلى الرياض وبوظبي ومن ثم إلى حيفا وتل أبيب بإذن الله.

ومن هذا الخط جهادي الشامل يصنع قادة المستقبل، ويتخرجون دفعات دفعات، لقيادة مستقبل «اليمن الأمن» الخالي من شوائب المنافقين والعملاء.



## الأمن اللبناني يكشف تورط «الموساد» في تفجير صيدا وينشر تفاصيل العملية وهوية المتهم



### الحسبة : متابعات

كشفت الأجهزة الأمنية اللبنانية، أمس السبت، أن الاستخبارات «الإسرائيلية» كانت وراء عملية التفجير التي وقعت في مدينة صيدا، واستهدفت الفلسطيني «محمد حمدان» أحد الكوادر التنظيمية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، مبينة طريقة تنفيذ العملية وكيفية نجات حمدان.

ونقلت جريدة «الأخبار» اللبنانية، عن فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني، أن حمدان نجح؛ بسبب تغييره بالصدفة لطريقة تشغيل محرك السيارة، موضحة أنه قام بمدّ يده من خارج السيارة، وتحريك مفتاح التشغيل، فيما جسده لا يزال خارجها، ثم تحرك نحو الصندوق الخلفي للمركبة، وهو ما تسبب في نجاته وإصابته بجروح. ووفقاً لـ «الأخبار»، فإن التحقيقات التي أجراها الأمن اللبناني أثبتت ضلوع «الموساد» الإسرائيلي في العملية، حيث تبين أن المشتبه به لبناني من طرابلس، يُدعى أحمد بيّتيّة، ويعمل لمصلحة الاستخبارات «الإسرائيلية».

وأشارت الجريدة إلى أن المشتبه به، وأتى إلى بيروت يوم 9 يناير، عبر مطار بيروت، وانتقل إلى صيدا أكثر من مرة، على رأس مجموعة تنفيذية، تولت مراقبة منزل حمدان، ونفذت يوم 11 من الشهر نفسه مناورة يمكن الاستنتاج بأنها كانت محاولة للاغتيال جرى وقف تنفيذها دون معرفة السبب.

وقالت «الأخبار» إن المحققين توصلوا إلى أن المشتبه به ومجموعته انتقلوا إلى صيدا فجر يوم 14 يناير، وتولى أحدهم زرع العبوة الناسفة أسفل سيارة حمدان، قرابة الثالثة والنصف فجراً، وابتعدت المجموعة عن محيط منزل القيادي في المقاومة، بعد زرع العبوة، ثم عادت قرابة السابعة والنصف، وبقيت في انتظار نزوله من منزله إلى سيارته، وفور تفجير العبوة، غادرت المكان، فيما غادر المشتبه به لبنان متوجهاً إلى أمستردام.

وكانت حركة حماس أعلنت الأحد الفائت إصابة محمد حمدان وهو أحد كوادرها التنظيمية، بتفجير سيارته في محطة البستان الكبير بمدينة صيدا جنوب لبنان، وقالت الحركة في بيان لها إن المؤشرات الأولية تميل إلى وجود أصابع إسرائيلية خلف التفجير.

كما كان الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، قد أشار في خطاب له، أمس الأول، إلى أن كّل المؤشرات تدل على أن إسرائيل تقف وراء العملية، معتبراً إياها «بداية خطيرة».

## استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال و«حماس» تحمل سلطات الكيان الصهيوني المسؤولية

### الحسبة : وكالات

مدينة الطيبة في الأراضي المحتلة أثناء عمله، وكانت قضيته صُنفت في العام 1991 على أنها قتل لأَسْبَاب جنائية وليست «قومية».

وقالت الوكالة إن لجنة الإفراج المبكر كانت قد رفضت طلباً لعائلة الأسير والمؤسسات الحقوقية المتابعة للإفراج المبكر عنه بعد تدهور حالته الصحية بشكل كبير في الأيام الأخيرة، كما كانت عائلة الأسير قد قالت إنه في آخر زيارة له في السجن أحضر على سريره ترافقه أنبوبة الأوكسجين، وكان أشبه بهيكل عظمي.

وحملت حركة المقاومة الفلسطينية حماس، سلطات الاحتلال مسؤولية

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس السبت، استشهاد الأسير «حسين حسني عطا الله» من أبناء مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية؛ بسبب الإهمال الطبي الذي تعرض له في سجون الاحتلال، حيث أن «عطا الله» كان مصاباً منذ سنوات بمرض السرطان وتدهورت حالته الصحية داخل السجن؛ بسبب سوء المعاملة.

وبحسب وكالة «فلسطين اليوم» فإن الأسير الفلسطيني عطا الله يبلغ من العمر 57 عاماً، وهو محكوم بالسجن لمدة 35 عاماً بتهمة قتل شرطيّة صهيونية في

## اعتبرته الخطوة الأحدث في الاعتداءات التركية على سيادة البلد

## سوريا تدين العدوان التركي الجديد على أراضيها



### الحسبة : متابعات

بدأ الجيش التركي، أمس السبت، تنفيذ عملية عسكرية جديدة بريّة وجوية في منطقة عفرين ومحيطها شمال سوريا.

وأفاد الجيش التركي في بيان بأن العملية بدأت ضد وحدات حماية الشعب الكردي المدعومة أمريكياً، مضيفاً «أن العملية ستنفذ تماشياً مع القانون الدولي» على حد

بشدة العدوان التركي الغاشم على مدينة عفرين التي هي جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية»، مؤكدة أن هذا العدوان يمثل الخطوة الأحدث في الاعتداءات التركية على السيادة السورية.

وأضاف المصدر أن «سوريا تنفي جملة وتفصيلاً ادعاءات النظام التركي بإبلاغها بهذه العملية العسكرية التي هي جزء من مسلسل الأكاذيب التي اعتدنا عليها من النظام التركي».

ما جاء في البيان، كما زعمت رئاسة الأركان التركية أن العملية تهدف إلى إرساء الأمن والاستقرار على الحدود التركية.

من جانبها أدانت سوريا بشدة العدوان التركي الغاشم على مدينة عفرين مطالبة المجتمع الدولي بإدانتته واتخاذ الإجراءات الواجبة لوقفه فوراً.

وصرّح مصدر رسمي في الخارجية السورية لوكالة الأنباء الرسمية «سانا» أن «الجمهورية العربية السورية تدين

## السعودية تسعى لإسقاط دعاوى تورطها بهجمات 11 سبتمبر

### الحسبة : متابعات

في نيويورك. وطالب كليوغ في كلمته للقاضي الأمريكي جورج دانييل، في بداية جلسة استماع استمرت طيلة نهار الخميس بإسقاط جميع الدعاوى التي تربط السعودية بالأحداث، لعدم وجود أية أدلة تفيد بتورط أو دعم المملكة لتنظيم «القاعدة».

وتابع «الضحايا لم يقدموا أي دليل يدعم قضاياهم، فتقارير لجنة 11 سبتمبر/أيلول، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالة الاستخبارات المركزية، ولجنة مراجعة تحقيقات 11 سبتمبر/أيلول، لم تجد أي دليل يدعم تورط السعودية في الهجمات».

ويقول محامو ضحايا 11 سبتمبر/أيلول وأسرههم إن السعودية وجهت أموالاً من خلال جمعياتها الخيرية إلى

نقلت تقارير صحفية أمريكية عديدة وقائع جلسات المحكمة المحلية في الولايات المتحدة بالمنطقة الجنوبية في نيويورك «مانهاتن»، والتي تبحث الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر/أيلول 2001.

وطالب المحامي المكلف من السعودية، مايكل كليوغ، بحسب وكالة «بلومبرغ» الأمريكية من القاضي الأمريكي المكلف بالقضية، بأن يسقط أية دعاوى قضائية تربط المملكة بأحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001. وكانت تقارير عديدة قد أكدت دعم السعودية لتنظيم «القاعدة» من أجل تنفيذ هجوم 11 سبتمبر/أيلول، الذي أسفر عن سقوط برج التجارة العالمي



سيفٌ.. على كُـلِّ الطغاة مُسَلِّطٌ  
مَدَدٌ.. لكل المؤمنين مُسَوِّمٌ  
ليثٌ.. إذا اشتدَّ القتالُ غُـضُنْفُرٌ  
عَـرِمٌ.. إذا احتدمَ النزالُ عرمرمٌ

حصل من الدروس والعبر ما يكفي وفي وما  
يساعد على أن نزدادَ في معنوياتنا ثباتاً وصموداً  
وتماسكاً، أن لا نأبه ولا نكتير بكل التهديد ولا  
الوعيد وأن لا نلتفت أبداً إلى كل مساعي التفرقة.  
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الله أكبر  
الموت لأمرئيل  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

الشهيد المجاهد علي موفق عبدالله علي مرداس  
أبو سجاد  
صعدة - ساقين - بني بحر



فلا يبقى لديهم أي سلاح أبداً، فنقول لهم: إننا ماضون  
ومستمرّون في هذه المسيرة حتى آخر قطرة من دمائنا، وأن  
أبناءنا وإخواننا سيلحقون بنا إن شاء الله في هذا الخط.  
أما وصيتي لأقربائي وأسرتي فإنّ عليهم أن يسلكوا هذه  
الطريق التي سلكها أولياء الله وأعلام الهدى والمجاهدون  
من قبلي، أن سلكوها بدمائهم وأموالهم وبأنفسهم ويكف  
ما يمتلكون بالروح وبالدّم وبالمال؛ لأنّ فيهما عزّهم وفيها  
نجاتهم في الدنيا وفي الآخرة، والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته.  
الله أكبر - الموت لأمرئيل - الموت لإسرائيل - اللجنة على  
اليهود - النصر للإسلام.

نصحتي ووصيتي لهذه الأمة الإسلامية ومجتمعاتنا أن  
عليكم بالجهاد، أن عليكم أن تلتفتوا حول أعلام الهدى من  
آل بيت رسول الله وحول هذه المسيرة القرآنية؛ لأن فيها  
نجاتكم وفوزكم، وفيها عزتكم، وبالجهاد يعتزّ الناس  
ويرفعون هاماتهم، فنصحتي لكل مسلم ولكل عربي  
مؤمن أن يجاهد في سبيل الله؛ لأنه في هذه المرحلة لا مخرج  
بدون الجهاد ولا عزّ بدون الجهاد، ولا فوز بدون الجهاد لا  
في الدنيا ولا في الآخرة. أما رسالتي لأعداء الله فنقول لهم  
كما قال لهم سيدنا ومولانا بأنهم فاشلون في أن يقتنعوا  
بقضية الذل أو يهيمونا علينا من منطلق الخوف، نحن قد  
كسرنا هذا الخوف وقد كسروه إخواننا الشهداء من قبلنا،



## كلمة أخيرة

### حصاد الثيران!

د. مصباح الهمداني

بالتأكيد أنّ العنوان مُحيرٌ، فالحصاد لا يكون حقيقةً إلا  
للزرع، ولا يكون مجازاً إلا للروس، لكن استخدام الثيران  
فيه نوع من الغرابة، ولكن دعوني أشرح الأمر، ففيه فعلاً  
من الغرابة والحيرة والمعجزة، ما يحير الأفكار، ويلهب قريحة  
الشعائر...

في المزارع يتم غرس الزرع وسقيه وتعهده ورعايته حتى  
يكبر، ثم تقوم بعدها بالحصاد، والآن في الجبهات يتم التعامل  
مع كل جبهة بما يُناسبها، من تضاريس وبيئة ومناخ، فهناك  
جبهات يتم صيد الأعداء وكأنهم أرانب، وجبهات أخرى وكأنهم  
قروء، وجبهات ثالثة وكأنهم غزلان، وجبهات رابعة وكأنهم  
أسماك، وجبهات خامسة وكأنهم حمامات...

والحديث اليوم عن جبهة عجيبة ومُحيرة، قد جرّب فيها  
العدو خلال الثلاث السنوات؛ كل وسيلة، وجاء إليها بكل جيش،  
ودفع إليها بالعديد من المرتزقة، من كل جنسية ولون..

وفي آخر المحاولات، قام العدو السعودي بإشباع مرتزقة  
السودان، وتسميتهم، لأكثر من شهر، وبعد أن امتلأت الخدود،  
وانتفخت الأوداج، وكبرت الأزداف، وترهلت البطون، ولم  
يُعد للكبسة مكاناً تملأه، جاء الخطيب السعودي كالعادة،  
ليصق كلمات الحقد والكراهية والتكفير والتبديع بين أولئك  
الرياضيين، ويرد عليهم كيل السباب والشتمة لأهل اليمن،  
وبينما المرتزقة يجترّون الكلمات وهم بين نائم ونعسان  
ونصف يقظان، أتى القرار بعدها بأن على هذه الكائنات، أن  
تهجر النوم، وتستعد للهجوم..

وبدأت الأمازيج السودانية ترتفع أصواتها بأفواه كتيبة  
الجنجويد قائلين:

«جاينك يا يماني، جاينك يا حوسي، جاينك يا مجوسي،  
دايرين ناكلك أكل مثل الكسرة، ومثل قرصاة بويكا».

ويجيبها آخرون من نفس الكتيبة مُرددين:  
«سنقهر من يعاديننا، واجب الأوطان داعيننا، واجب  
الأوطان»

تقدمت الجحافل وخلفها صوت ذلك السعودي بمكبر  
الصوت، يقول:

«أنتم الأبطال، أنتم الأبطال، يا زولات يا نعم الرجال، نحن  
معتمدين عليكم، شدوا الهمة لا ترجعوا إلا منصورين».

تحرّكت الجحافل، وبدا المنفذ البري، وكأنه سحابة سوداء  
وقعت على الأرض، وتمددت على بسطة واسعة من الرمال..  
وكان هناك، أندرون ما تعني هناك!

تعني الرمال اليمانية الإيمانية، التي أقسمت ألا يطأها  
الغزاة إلا أذلاء طال الزمن أو قصر...

هناك كانت الأسود بانتظار أن تتمدد سحابة القطيع أكثر  
وأكثر، بل وتقرب أكثر وأكثر؛ حتى يتبين العجل الرضيع من  
الثور الكبير...

هناك كان القائد الاستثنائي، والمؤمن الرباني،

اللتفات ص 8

## إن جاؤكم فاسق بنياً فتبينوا..

بشرى عبده

تداول ناشطو وإعلاميو العدوان ومرتزقتهم في مواقع التواصل  
الاجتماعي وفي قنواتهم خبراً كاذباً كعادتهم، كما أنه مملوء بالتناقضات  
عن حادثة قتل حصلت لامرأة مجهولة الهوية في محافظة إب، مدعين  
أن اسمها هو أمل القليصي، وأنها ناشطة تقوم بتدريب الفتيات،  
وأنها حصلت على معلومات خطيرة عن مليشيا الحوثي، مما جعلهم  
يختطفونها، ثم يغتصبونها، ثم يقتلونها، ويرمون بجثتها في مديرية  
الظاهر في طريق فرعي!!

وتداول مثل هذه الأخبار الغرض منها هو إثارة البلبلة والخوف  
والسخط بين الناس، بطريقة تهدد السلم الأهلي، ولا تحذم إلا العدوان،  
بدليل أن من يتناقضونها بشكل كبير هم ناشطو «الشرعية» التي طائراتها  
تقصف نساء اليمن ليلاً ونهاراً..

وبالتأكيد أن على أجهزة الأمن القيام بواجبها وضبط الجناة وتقديمهم  
للعادلة لينالوا جزاءهم العادل، وبحسب معلوماتي فقد تم القبض على  
مشتبهين، ولكني أودُّ هنا أن أتطرق لهذا الموضوع من عدة محاور:-  
أولاً:- الضحية فتاة تدعى «ت.أ.ب» اختفت قبل أشهر، وأجهزة  
الأمن تبحث عنها، وبعد إجراء التحقيقات حول الجثة تم التعرف عليها،  
فمن أين عرفوا أن اسمها هو (أمل القليصي)؟

ثانياً:- أليست مليشيا الحوثي — على حد زعمهم — هي من  
أمنها مرتزقة الرياض على عائلاتهم، فكانوا يسافرون بعائلاتهم للسكن  
في صنعاء، آمنين مطمئنين عليهم، ثم يذهبون بدورهم إلى القتال في تعز  
وغيرها ضد الحوثيين!!، فكيف تقوم هذه المليشيات بالاعتداء على امرأة،  
بينما الآلاف من نساء كل المحافظات التي تقع تحت حكم الحوثيين آمنة  
مطمئنة تخرج فيها النساء إلى الأسواق والمدارس والجامعات والشوارع  
وهن آمنات بأمان رجال الرجال!!

فهذه ثغرة وقع فيها المرتزقة ولم يستطيعوا حبك كذبتهم

اللتفات ص 8



خدمة سلفني

يمن موبايل.. خير صديق

الآن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين  
( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)  
إلى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراحهم ..  
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099  
مؤسسة الجرحى  
رعاية متكاملة للجرحى  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده  
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

يواجه هذه الكارثة، التي غدت  
أشبه بحالة عقاب جماعي  
غير مسبوق.. ومن لم يقتل  
بالقصف والغارات يموت جوعاً  
ومرضاً وحسرة!  
هذا الاستخفاف العالمي  
باليمن ومأساته يضعنا أمام  
سؤال عريض يتعلق بـ «الأنسنة»  
التي يفترض أن العالم  
المتحضر قد وصل إليها، وجعل  
منها مقياساً لتقدم هذه الأمة



عبدالله علي صبري

تعلن الأمم المتحدة عن  
أكبر كارثة إنسانية في العالم،  
بينما يتعامل العالم مع اليمن  
وأنه يعيش حرباً عابرة يمكن  
معالجة تداعياتها بتصريحات  
وتحركات محدودة يسمح بها  
الجلاد من باب ذر الرماد على  
العيون لا أكثر.

مرض الملاريا يزحف ويهدد  
حياة الآلاف من اليمنيين، ومن قبله «الكوليرا»  
و«الدفترية»، بينما اليمنيون وحدهم من

أو تلك.

فحين يُفرض حصاراً شاملاً على نحو

اللتفات ص 8